

هكذا تكون تربيته الأبناء | لقاء مهم للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

رسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي لهدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اللهم صل على محمد - [00:00:25](#)

محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. قال عبادة ابن الوليد - [00:00:45](#)

ابن عبادة ابن الصامت رحمه الله فقلت له انا. اي قلت لابي اليسر لان المقطع السابق الذي انتهينا منه امس كان حوارا بين الوليد بن عبادة ابن الصامت رحمه الله ورضي عن ابيه. آآ الحوار اليوم - [00:01:05](#)

او المقطع الذي آآ نشرحه اليوم هو بين لابي اللي هو عبادة ابن الوليد ابن عبادة ابن الصامت قال فقلت انا له اي فقلت لابي اليسري يا عمي لو انك اخذت - [00:01:35](#)

غلامك واعطيته مع واخذت معائيره. واعطيته بردتك فكان عليك حلة وعليه حلة فمسح رأسي وقال اللهم بارك فيه. يا ابن اخي عيني هاتين وسمع اذني هاتين ووعاه قلبي هذا واثار الى مناطق قلبه - [00:01:55](#)

رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهو يقول اطعموهم مما تأكلون والبسوهم مما لا تلبسون وكان ان اعطيته من متاع الدنيا اهون علي من ان يأخذ من حسناتي يوم القيامة آآ البردة والمعافري - [00:02:25](#)

هما يعني يشبه الازار والرداء ولكن البردة تكون بلون والمعافري يكون بلون. فابو كان يلبس بردة مثلاً بيضاء. ويلبس معافريا والغلام يلبس بردة سوداء ومعافري الابيض فقال لو انك اخذت بردته بحيس يكون على كل واحد حلة بلون - [00:02:55](#)

واحد لو انك اخذت بردته واعطيته معافريا والعكس فكان على كل واحد منكما حلة حلة كاملة فمسح رأسه وقال يا ابن اخي طبعاً ابوه ليس اخا لابي اليسار. لكنه استخدم - [00:03:35](#)

اعذب الالفاظ وهو ان ينسب المرء الى الاخوة. اغلى حاجة في الدنيا الاخ. بعد الوالدين طبعاً. الاخ اغلى من الابن او هكذا ينبغي. ولذلك في سورة الشعراء مثلاً كذبت قوم - [00:04:15](#)

نوح المرسلين اذ قال لهم اخوهم نوح الا تتقون. ويتكرر لفظ وصف النبي بالاخ حتى في معرض القتل فمن عفي له من اخيه شيء ولم يقل من قاتله. ليه؟ لحن قلب ولي الدم. فيبقى - [00:04:45](#)

زي استخدام لفظ الاخ هنا عشان يحسن قلبه. احنا عندنا مسل يقول لك اللي يتعطر يقول اخ رجله تعثر في حاجة يقول اخ. اخ اللي هو اقرب الناس اليه اقرب مذكور في المحنة هو الاخ. فلما قال فمن عوفي له من اخيه ولم يقل فمن عفي له من قاتله - [00:05:15](#)

والمسألة هنا مسألة عفو كأنه يقول لولي الدم اعف. فيبقى لابد من استخدام خطاب يرقق القلب. وفي القيامة قال الله عز وجل يوم يفر المرء من اخيه اول واحد وامه وابيه. فلما تكون الدنيا مضبوطة الاخ - [00:05:45](#)

ينبغي ان يكون اقرب الناس. اقرب من الولد. لو الموازين صح. لذلك النبي عليه الصلاة والسلام لما سأله المغيرة ابن شعبه عن الدجال واكثر من السؤال عن الدجال. قال ما - [00:06:15](#)

منه يا ابن اخي. انت خايف منه ليه؟ عامل له شغلانة ليه؟ مرعوب منه ليه فيقول له يا ابن اخي فهي لفظة جميلة تدل على الحنان

وتدل على القرب طبعاً بعض الناس الحديث اللي هو بتاع المغيرة ابن شعبة بوب عليه النووي في صحيح مسلم في كتاب الادب -

[00:06:35](#)

قال باب جوازي ان يقول الرجل لغير ابنه يا بني وهذا لا يعارض قوله تعالى ادعوهم لابائهم. ليه؟ قال لك ادعوهم لابائهم اي في

اصل النسب في شهادة الميلاد في الاوراق الرسمية لما ينسب نفسه لا ينسب نفسه لغير ابيه انما في المنادة - [00:07:05](#)

ممكن. تقول له يا ابن اخي انما الذي كرهه العلماء ان ينادى من ليس بمحرم باسم المحارم كما فشى في بلاد المسلمين. الراجل يدخل

مع مراته اي بقالة ولا بتاع يقول لها عايزة حاجة يا ماما - [00:07:35](#)

مش بيحصل ولا؟ اه. ليه؟ تقول لها يا ماما ليه؟ او تقول لابنك يا بابا يا بابا ما عدتش تعمل كده تاني. طب ايه دخل بابا في الموضوع؟

فقال لك يبقى يكره ان ينادى بالمحارم - [00:07:55](#)

يكره ان ينادى بالمحارم لان هي المرأة اللي هي مراته ليست امة. فده يبقى فيه نوع من الكراهية. لكن يا ابن اخي اه فيها نوع من

الحنان فيها نوع من رقة القلب ولذلك مسح على رأسه. وهذا المسح يدل على - [00:08:15](#)

آآ رعاية رعاية لقلب هذا الولد كأنه آآ آعجب لنباهته. وفطان ولزلك دعا له قال اللهم بارك فيه. اللهم بارك فيه طب ليه ما قالوش

اللهم بارك فيك؟ وهو واقف قدامه ليه استخدم ضمير الغائب؟ قال لك استخدام ضمير - [00:08:35](#)

الغائب للحاضر اسمه التفتات. وهذا اجود في التعبير. واصل القلب عشان كده اي رجل متصدر للدعوة وهو يخاطب الجماهير ينبغي

ان يتجنب تاء الخطاب وكافى الخطاب. يقول مسلا ايه؟ فاذا - [00:09:05](#)

شربت الخمر مثلا فانت ملعون. هيقوم باللي مستمع يحس ان هو بيلعنه. فاذا زنيت فانت في النار وبئس المصير. ما هيتخرب بيتك

ان شاء الله. فيقوم اللي مستمع يحس ان انت ايه؟ بترمي به حجر - [00:09:35](#)

غير لما تقول فان زنا فهو في النار. فان شرب الخمر عذب خلاص؟ يبقى ايه؟ يبقى فيه نوع من الالتفات. وده اجود اجود في التعبير.

واوصل بالخلق. ولذلك قال اللهم بارك فيه. بعدما مسح رأسه ودعا له. وهذا من حسن الخلق. اذا - [00:09:55](#)

ناداك احد وانت تجيبه ادع له. تقول له ماذا تريد؟ حفظك الله. فاذا خاطبته بارك الله فيك. اليس معك كذا وكذا؟ ده بيبقى ايه؟ فيه

نوع من الوصل بالقلب. النبي عليه الصلاة والسلام - [00:10:25](#)

اه كان اذا ناداه رجل قال له يا لبيك مع ان لبيك نحن نقولها بغير ياء لان لبيك معناه اجابة بعد اجابة. او انا مقيم على طاعتك

فيستخدم افضل الالفاظ ويا ان ده دي اصلها للتنبيه. يا ان ده انما هي للتنبيه - [00:10:45](#)

ولبيك ايضا تنبيه. يبقى تنبيه مع تنبيه في منتهى الاهتمام. ولذلك يعني اه لم يكن جيدا لما قال رجل مرة يا ابا القاسم وكان في واحد

في الصحابة يكنى بابي القاسم كمان - [00:11:15](#)

وهو بينادي على صاحبه والنبي صلى الله عليه وسلم موجود في المجلس. يا ابا القاسم فالتفت اليه وقال يا لبيك. قال لم اعنف مش

انت. اشوف بقى الفرق. فقال النبي صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي - [00:11:35](#)

ولا تكن بكنتي. ليه؟ حتى لا يقع انسان في مخالفة الادب كما حدث هنا. فسموا باسم ولا تكن بكنتي. عشان كده العلماء لما نظروا هل

يجوز للرجل ان يكنى بابي القاسم؟ ام لا - [00:11:55](#)

في عندنا ابو القاسم الطبراني احدا ائمة الحديث وابو القاسم البغوي احدا ائمة فهل يا ترى هؤلاء خالفوا لما قال تكنوا تسموا باسمي ولا

تكنوا بكنتي. العلماء رعاية لهذا الحديث - [00:12:15](#)

الذي ذكرته الان قالوا انما نهى عن التكنية به وهو حي حتى لا يلتبس. فلما مات صلى الله عليه وسلم امنا من الالتباس. لما واحد

ينادي على واحد يقول له يا ابا القاسم لن يكون لن يتصور احد انه ينادي النبي صلى الله عليه وسلم. فربطوا ايه - [00:12:35](#)

الحكم بالعلة دي. فلما زالت العلة زال الاليه؟ زال المعلول معها كما يقال يعني. فهو القصد يعني شف النبي صلى الله عليه وسلم لما

يقول يا لبيك يعني الحق احنا واحنا بنرد على بعض او بنطلب من بعض حاجة لا مانع وهذا من حسن الخلق ان تشفع كلامك بالدعاء

لاخيك - [00:12:55](#)

اتعود لسانك على كده. تعود لسانك على كده. آآ في طبقات الشافعية تاج الدين السبكي وابوه تقي الدين السبكي علي ابن عبدالكافي كان اماما مجتهدا ومن اقران شيخ الاسلام ابن تيمية اللي هو ابوه تقي الدين. بيحكى تاج الدين في الطبقات. يقول كنت مرة مع ابي. فمر بنا - [00:13:15](#)

كلب فقلت له مر كلب ابن كلب. بيقول للكلب اللي ماشي عد يا كلب يا ابن الكلب تمام. فنهاه والده. فقال له اليس كلب ابن كلب؟ فقال رويانا اي كانه قال لي اسناد يعني الى الكلام الذي ساقوله رويانا اي اختصر الاسناد يعني. يبقى ايه - [00:13:45](#)

معلق مش كده طيب قال رويانا عن عيسى عليه السلام انه مر به خنزير. فقال له مر بسلام فسئل في ذلك فقال اكره ان اعود لساني على الشر. المسألة مسألة تعود يعني انت مسلا لما تكون بتهزر دايما مع صاحبك وتقول له تعال يا كزا رح يا كزا. خلاص بقت لازمة على لسانك. بدون ما - [00:14:15](#)

تقصد بدون ما تشعر بتنطلق هذه الكلمة. انت لما تتعود حتى مع اولادك. اذا الولد جاب حاجة تقول له جزاك الله خيرا انما تقصد ان تعلم الولد كيف يقول لك ولغيرك اذا اسدى اليه معروفا. كما علمنا الله - [00:14:55](#)

عز وجل. قال الحمد لله رب العالمين. حمد نفسه ليعلمنا كيف نحمده. كما يقول اهل العلم. يبقى انا ابني في البيت اعلمه. اقول له بارك الله فيك هات الكوب ده. بارك الله فيك افتح الباب. بارك الله فيك رد على الهاتف - [00:15:15](#)

جزاك الله خيرا. احسن الله اليك. بورك فيك. هداك الله. اي كلام جميل. وانت بتطلب اي حاجة وانت تشكر على اي حاجة تعود لسانك على اللازمة دي. الولد يطلع متعود على كده. وينشأ ناشئ الفتيان منا على ما كان عوده ابوه - [00:15:35](#)

ارجو اه ويعني اه ان تفعلوا مع ابنائكم مثل ما تفعلوا مع الشجرة التي تغرسونها على باب بيتكم. انت لما ما تجيب شجرة عود طري. وتزرعه قدام باب البيت. بتعمل فيه ايه؟ مش بتشده بحد؟ لان الشجرة اذا سبتها هتطلع - [00:15:55](#)

خلاص؟ انت بتعمل ايه؟ شد الساق الشجرة بحبل وتربطه في وتد. ليه؟ علشان يطلع عدل. لو تركت الشجرة لحد ما بقت قد كده وحببت تجيب بقى جنازير وبتاع والكلام ده هتخلعها من جذرها - [00:16:15](#)

خلاص ان الغصون اذا قومتها اعتدلت ولا يلين اذا قومته الخشب. طول ما هو كده يشده ييجي معك. فما تجيش بقى تهمل الولد تربية الولد بتلم له فلوسه ومتغرب وساييه والكلام ده وبعدين تعوض حنانك وغيابك - [00:16:35](#)

فلوس. زي معظم اللي هم تركوا بلادهم للبحث عن السعة في الرزق. يروحوا شهرين في السنة ولا يروحوا شهر في السنة. لما يروح يحاول يعوض غيابه. مش ممكن يبقى غايب طول السنة ويروح يعمل غضنفر في البيت. يقول له ولدك كده غلط كده عيب كده كده يبقى الشهرين اللي - [00:16:55](#)

وهيكده ابوه كمان فيقوم ايه يشوف الغلطة ويمررها يشوف الغلطة ويمررها على اساس ان ايه الواد ما يكرهوش خلاص لا احنا عايزين نعامل الاولاد معاملة الغصن الذي تزرعه امام البيت. يبقى انت بقى ايه؟ تعود الولد حسن الكلام حسن الخطاب - [00:17:15](#)

ولا مانع ان تشفع ذلك بان تمسح على رأسه او ان تربط على كتفه او على ظهره يبقى اي ايه؟ حاجة فيها اشعار بهذا الحنان زي ما عمل ابو اليسر لما آآ فطن الى نباهة الغلام - [00:17:35](#)

هو بيقول له المسألة دي قال اللهم بارك فيه يا ابن اخي بصر عيني هاتين وسمع بني هاتين ووعاه قلبي واثار الى مناطق قلبه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اطعموهم مني - [00:17:55](#)

تأكلون والبسوهم مما تلبسون. طب الامر هنا على الوجوب ولا على الاستحباب؟ طبعا معرفة الامر عن الوجوب ولا على الاستحباب هذه مسألة عظيمة. لتعلموا ان ديننا دين محكم. وان المسألة ليست عفو خاطر ابدأ - [00:18:15](#)

أبدأ. وان اي واحد يقول واجب ولا مستحب ده هذا خاضع لضوابط علمية ما عرفتها امة من الامم. احنا عندنا الامر. الاوامر ثلاثة. اي في فعل امر يقابل في اي كلام لا يخرج عن ثلاثة انماط. اما ان يكون - [00:18:45](#)

واما ان يكون مستحبا واما ان يكون مباحا. برضو ده ايه؟ دي حصة في الفقه احنا بنتكلم بعد صلاة العشاء في اصول الحديث. ده اصول الفقه بقى. اصول الحديث واصول الفقه - [00:19:15](#)

لا حيض الطائر لا يستطيع انسان ان ينهض الا اذا درس هذين العلمين الجليلين كجناحي طائر علم الحديد يصحح لك الدليل وعلم اصول الفقه يصحح لك الاستنباط والفهم يبقى انا بعد ما تأكد من صحة الحديث السؤال ما المطلوب من هذا الكلام؟ الذي صح عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ المطلوب منه - 00:19:35

اعمله لازم اعمله واذا ما عملتوش اثم ولا اذا عملته اثاب وما عملتوش لا اثم ولا انا حر اعمله او ما ما هي دي التلات انواع. الواجب ما طلب فعله من المكلف على سبيل الحد والالزام. ما لكش - 00:20:05

احتياطية. افعل يعني لازم تفعل. اقيموا الصلاة. اقم اقيموا فعل امر هاتوا الزكاة. فعل امر. صم رمضان. فعل امر. تمام طيب. صلوا قبل المغرب. صلوا قبل المغرب. صلوا قبل المغرب اهو ده امر. العلماء يقولون الامر المجرد يفيد الوجوه - 00:20:25
ليه ؟ لانه جاي من فوق. ما هو الامر اما يجي من فوق لتحت واما من تحت لفوق واما من النزير مع النزير. اذا جه من فوق لتحت دي تبقى اوامر عليا - 00:21:05

يبقى لا اختيار لك. طب اذا جه من تحت لفوق يعني انا مسلا اما اقول رب اغفر لي مش اغفر دي فعل امر. ايه الفرق بينها وبين اقم الصلاة؟ قال لك اللي قال اقم الصلاة - 00:21:25

رب العالمين فوق. فالامر جاي من فوق لك وما لكش اختيار بقى. اوامر عليا. تمام طب انت لما بتقول له رب اغفر لي اغفر فعل امر اه. بس قال لك هذا يفيد الرجاء والتوسل. يبقى الامر اللي يجي من - 00:21:45

تحت لفوق مش على الوجوب ابداء. انما هو تذل وتوسل. طب الامر بقى اللي هو يجي من من نظير لنظير قال لك ده اسمه الطلب. فاللي يجي من فوق لتحت اسمه الواجب. تمام - 00:22:05

واللي يجي من النزير للنزير اسمه الطلب. يدخل بقى في الايه؟ في المباح. وعلي ابن ابي طالب عبر عن التلات حاجات دي بكلام جميل. قال ايه؟ قال احسن الى من شئت تكن اميرا. واستغني عن - 00:22:25

عمن شئت تكن نظيره. واحتج الى من شئت تكن اسيرا. كلامه كان جميل وماشي يعني. تمام؟ فاحنا النهاردة لما النبي صلى الله عليه وسلم يقول اطعموهم مما تأكلون والبسوهم مما تلبسون. اطعم فعل امر - 00:22:45

البس فعل امر. العلماء قالوا ان هذا على الاستحباب. لانه لا يشترط ان اطعمه من طعام لكن لازم اكله. تأكله اي حاجة. مما تقيم صلبه. خلاص؟ لانه مملوك عنه المهم لا يجوع. يأكل. ويلبس لا يشترط ان يلبس من نفس القماشة التي البسها انا. المهم انه - 00:23:15

يلبس بردو ويواري عورته. يبقى الامر هنا على الاستحباب. هل ابو اليسر اخذ الامر على الاستحباب خده على الوجوب. لانه لبس زيه بالزبط. اهي دي لفئة تانية تعرفك من هم الصحابة - 00:23:45

لان المملوك مش مطلوب المواسة المساواة مطلوب المواسة تواسيه ولا يشترط ان يساويك. انما تواسيه. الصحابة ما كانوا بيعملوا كده. الصحابة انتقلوا من المواسة الى المساواة. كان الواحد منهم اذا تلقى الامر نفذه تنفيذ من - 00:24:05

يراه واجبا. كانوا يصلون الى سقف التنفيذ. هو النهاردة لو هو اكله ولا لبسه اي حاجة مش برضه قام بما اوجبه الله عليه. لكنه ما واساه بمثل هذا بل ساواه - 00:24:35

وده ليه؟ لانهم كانوا اذا تلقوا الامر ما يقعدوش بقى يقول لك واجب ولا مستحب. اذا كان مستحب يبقى ما حر. اعمل ما اعملش عايز ثواب مش عايز ما كانوا بيعملوا الصحابة كده ابداء. آآ في الصحيحين من حديث سعيد بن مرجانة - 00:24:55

انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق رقبة مسلمة اعتق الله عز وجل عنه بكل عضو عضوا حتى انه ليعتق بالرجل الرجل وباليدين وبالفرج - 00:25:15

فلو فيه عتق وانت مش عارف تعتق رقبة ممكن اشترك انا وانت طالما المسألة بالقطاعي طب ما نشترك مع بعض جايضة خد لي وذن ها او اخد لي عين او اخد لي رقبة او اخد لي راس اي حاجة طالما انه قطاعي كده - 00:25:45

الرجل بالرجل والعين واليد واليد انا ما عنديش ممكن انا وانت نشترك ثلاث ارباع يشتركوا في عتق رقم. كل واحد هياخذ له حصة منه يوم القيامة ففي مسند الامام احمد في هذا الحديث كان علي بن الحسين بن ابي طالب رضي الله عنهما - 00:26:05

جالسا مع سعيد ابن مرجانة وهو يحدث بهذا الحديث. فقال له يا سعيد انت سمعت هذا من ابي هريرة قال نعم. فقال ادع لي مطرفا. ومطرف هذا افرح عبد عنده طوب عرض تحطه على اوضة يعرشها. ما هو طالما المسألة ايد بايد ورجل برجل - [00:26:25](#) وزني والكلام ده كله ما قالش هات لي بقى ولد سفروت كده ولا جلد على عضم قال لي هاتوا لي بقى التخين الملزلز ده فجاء مطرف وقف قدامه قال له انت حر. ايه الاستجابة - [00:26:55](#)

اللي كانوا الصحابة عايشين فيها دي عشان كده ربنا نصرهم. سبحانه وتعالى. وآ في كل غزوات النبي صلى الله عليه وسلم لا نعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم ساووا المشركين يوما لا في العدد ولا في العتاد - [00:27:15](#) غزوة بدر كانوا تلتمية واربعناشر. والمشركون كانوا الفا. كان يأكلون في اليوم عشرا من الجمال. يذبحونها. وكان الصحابة يقتسمون التمرات ولم يكن مع النبي صلى الله عليه وسلم في يوم بدر غير فرسين. اللي هي تساوي الطائرات المقاتلة النهاردة - [00:27:35](#)

كان معهم بعض البعران يتعاقبون عليها. كل واحد يركب مرحلة. وانتصر الذين كانوا يقتسمون التمرات على الذين كانوا يأكلون عشرا من الجمال. في غزوة احد كان الامر اطم واعجب بعد ما اتهزم المشركون في بدر وكانت فضيحة بجراجل وفقدوا هيبتهم في الجزيرة العربية ومات صناديدهم - [00:28:05](#)

العقول المفكرة ابو جهل وعتبة ابن ربيعة والجماعة دول حتى ترأس فيهم ابو سفيان لذهاب اكابرهم. بقى راس لان ما عدش حد كبير ماتوا كلهم. فطبعا عايزين ننقل فبدأوا بقى ايه يرصدوا بقى الفلوس - [00:28:35](#)

الغير التي نجت في بدر اوقفوها لحرب النبي صلى الله عليه وسلم. اي بني ادم كان له بضاعة غصب عنه لازم سيب الفلوس عشان احنا بنعد لحرب آ الرسول عليه الصلاة والسلام. العين دي كانت الميزانية بتاعتها - [00:28:55](#)

خمسين الف دينار ذهبا. ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله. فسينفقونها ثم تكون حسرة عليهم غدا. الاية دي نزلت علشان وقف الغير لحرب النبي عليه الصلاة والسلام. تمام - [00:29:15](#)

استخدموا بقى الحرب المعنوية. استعانوا بالشعراء. ان هم يهيجوا القبائل فتحوا باب للاحابيش اللي هم برة قريش فجابوا تقريبا حوالي سبعميت ورجل من الاحباش المهم في الاخر خالص كانت الموازنة كالتالي. المشركون - [00:29:35](#)

عندهم سبعمائة درع. الدرع ده اللي هو الواقى. معنى انك انت تدخل تحارب المسألة فيها سيوف وايدك مكشوفة السيف ياخذ ايدك خلاص. معلش هتتحارب بايه؟ فكانوا يلبسون ادراع الحديد ويلبسون بيضة الحديد يضربوا على دماغه وتنزل على الحديد. يبقى عندهم سبعميت درع. وثلاث تلاف مقاتل - [00:30:05](#)

ومئة فرس مائة فرس اللي هو ايه؟ زي الطائرات المقاتلة كده. الصحابة كانوا الفا. وكان عندهم ميت درع. تمام؟ يعني مقاتل سيقاتلون حاسري الايه؟ الابدان. ما علوش حاجة. لم كن معهم فرس واحد. ولا فرس. كان معهم في غزوة احد. ومنهم من قال ان كان في فرس - [00:30:35](#)

والصحيح انه لم يكن معهم شيء كما هي رواية موسى ابن عقبة. الالف دول عبدالله بن ابي بن ابي بن لما النبي صلى الله عليه وسلم رفض المشورة بتاعته قام واخذ تلتمية وراجع بهم. بقى عدد المسلمين كم؟ سبعمئة. فقط - [00:31:15](#)

ولما دارت رحل حرب اكتسحوهم في اول عشر دقايق ولا ربع ساعة ولا اول ساعة لحد ما خالفوا كان ما كان. في حنين اللي هو الصحابة قالوا لبعضهم لن نغلب اليوم من قلة. لم يكن عندهم يضاهاى - [00:31:35](#)

عدد المشركين ولا نصف عدد المشركين. ومع ذلك ما غلبوا في غزوة قط. ليه؟ علشان النوعية هي دي. النوعية دي. يسمع ينفز. لا يخالف. لا يضع احد في مقابل النبي صلى الله عليه وسلم لان ما فيش حد يوزنه. ولا يجوز ان يوضع احد في مقابله على الاطلاق - [00:31:55](#)

اديني شباب عايز يقف في لحيته. ابوه معترض. طب ده اعفاء للحية واجب وليس هذا تصعيدا على الناس. لو الحكم الشرعي بايدينا ولنا حرية التصرف فيه. كنا يسرنا على الخلق. واللي - [00:32:25](#)

مش مشكلة. بس احنا ما نستطيع ان نتصرف. ده كلام كل العلماء المجتهدين الائمة الاربعة وجماهير اصحابهم على وجوب الاعفاء.

ابوه بيقول له احلق. ييجي يقول لي احلق ولا هتطلع من البيت؟ فيجي يستفتيك - [00:32:45](#)

اقول له يا بني اطع ربك واطع اباك. يقول لي ازاي؟ اقول له لا تحلق واخرج من البيت هو ده الحل. يطيع اباه فيما يأمره به. اطلع من

البيت ارميه على الرصيف. اعتبر نفسك يتيم - [00:33:05](#)

وانطلق في الحياة ودور على نفسك. انت بقيت شاب كبير ومثله كان يقود الجيوش. لكن هي التربية التربية السيئة ان يفضل الاب

يصرف على ابنه يطلع الولد يكبر يكبر الواد ما يعرفش يعمل حاجة اطلاقا ثلاثة وعشرين سنة يتخرج - [00:33:25](#)

في جامعة وما يعرفش يعمل حاجة. بيتدي يلوظ. ابوه يقول له شف انت اهم حاجة تزاكر. ما لكش اطلاقا اي شغلانة انتبه لدراستك.

زاكر خد الشهادة. انا هصرف عليك لحد ما تاخذ الشهادة. خد الشهادة بعد ما ياخذ الشهادة في ايده يقول له شف يا ابني - [00:33:45](#)

انا كده هاموت وانا مرتاح. انا كده اديت اللي علي. طب هل هو ادى ما علي؟ هو مهمته يربيه لحد نفسه شهادة؟ اه اكثر الناس يظنون

ذلك. هيطلع الولد متربي غلط. ما يعرفش يعمل حاجة - [00:34:05](#)

وينتظر بقى القوى العاملة وتوزيف الحكومة والكلام ده. وده برضه من افات المجتمعات الزراعية. المجتمع الزراعي عنده نوع من الرتبة لانه بيرمي البازرة يقعد يرويها وبتاع مش عارف ايه ويستنى اما تطلع وتنبت وبعدين يحصدها. ادي المجتمع الصناعي كل يوم

- [00:34:25](#)

ببتغير. ما فيش حاجة غالبية عند اي حد في المجتمع الصناعي. انما اللي عند المجتمع الزراعي كل حاجة غالبية. وعنده رتبة. يعني انا

اقول لكم الحكاية عني. كان البيت بتاعنا في القرية ينقسم لقسمين. البيت اللي احنا - [00:34:45](#)

اذا كان فيه وبعدين البيت اللي تحت للمواشي والفراخ والبطة والوز والكلام ده. بين البيتين باب وسط باب كده عشان تمر من البيت

للبيت. آ البيت ده الباب ده بيبقى له شكل كده او ترباس او كده. المهم الترباس ضاع - [00:35:05](#)

ولو سبناه مفتوح بالفراخ بتيجي والبط والوز ومشكلة هش هش طول ما انت قاعد تقول هش. طب عايزين نقفل الباب فقالوا لي

قالوا لي هات حاجة تقفل الباب. انا بقى كنت في تالته سانوي - [00:35:25](#)

اعمل ايه؟ طلعت ادور على قولحة اللي هي ايه؟ بتاعة كوز الدرة. واخذ بالك ازاي؟ اللي بينبت ايه؟ الحب بتاع الدرة. وجبت بقى

شاكوش وقعدت احفر حفرة. علشان احط القلحة في البتاع - [00:35:45](#)

يقوم يقفل الباب. خلاص عملت العملية دي. ثاني يوم ما لقتش لوحة. طلعت ادور تعال قلها. طيب طب ما اجيب مسمار واتنيه كده

واطويه وخلاص واعمله زي الترباس. مش جاي على بالي. في نوع من - [00:36:05](#)

خلاص قال لك هات قلحة واقفل الباب جينا قلحة خلاص بيقى هي تفضل قلحة. طب ما اجيب شكل اعمال مسمار اعمال اي حاجة؟

ده تفكير نمطي نمطي المجتمع الزراعي اللي عايش على الزراعة تفكيره نمطي. لا يتغير زي ما يحط البزرة يفضل - [00:36:25](#)

هو حافظ يزرع ازاي؟ ويستنى ست شهور لحد ما تنبت وبعدين يحصدها وبعدين يخزنها كده. المجتمع صايع مش كده. فالصناعي

كل يوم بيتغير. الدنيا كلها بتتغير. انا شفت مرة في في سويسرا. ولد - [00:36:45](#)

انا اقدر سنه بحوالي سبع سنوات. مع ابوه وامه وهو شايل شنطته الخاصة باللي فيها متاعه الشنطة دي اول ما شفتها افتكرت المخلة

بتاع الجيش. برميل قد كدهو. والولد شايل وبينوء - [00:37:05](#)

وابوه وامه عمالين يضحكوا قدامه يدردشوا والظاهر كانوا ايه؟ كانوا بقى ترازيت ولا حاجة المهم بتلفوا في المطار والولد ايه؟ ينوء

بالحمل تقيل عليه. المهم قام خال الشنطة وراميه في الارض وقعد يتمرغ على الارض يعني كنوع من الاحتجاج يعني. ان العملية تقل

عليه وكده - [00:37:25](#)

هم بصوا له وسابوه. انا اراقب المشهد. بصوا له وسابوه طبعاً لانهم في الآخر هيلفوا لفتهم ويرجعوا له يعني. لا الولد بعد ما اتمرغ

شوية في الارض كده قعد. وقعد يبص للشنطة شوية وبعدين قام واخذ لافعها على كتفه وطالع - [00:37:45](#)

يجري وراه. احنا بقى نقول له اه ثقيلة عليك يا حبيبي؟ ها؟ لا هات اشيل بيقى انت شايل ثلاث شنط وتشيلى دي كمان علشان خاطر

الولد ايه الواد يبقى مستريح والكلام ده. لأ ده نوع من التربية الخاطئة اللي احنا بنقع فيها. يطلع الولد ثلاثة وعشرين - [00:38:05](#) في الدنيا مش عارف يعمل ايه. احنا نحن الذين يعني اه اه ربينا اولادنا على هذا. احنا بنربي اولاد في التربية مهم يجب ان نربي ابنائنا على السمع والطاعة للنبي صلى الله عليه وسلم. واختبر ابنك. اختبر ابنك - [00:38:25](#)

ودي انا عملتها مع ابنائي. اقول له ايه؟ اقول له دايمًا احفزه وهو صغير. يا ابني النبي عليه الصلاة والسلام اذا قال قولاً واي حد في الدنيا قال قولاً على خلافه اطع رسول الله. عليه الصلاة والسلام. خلاص - [00:38:45](#)

طبعاً ولد صغير استيعابه قليل. وبعدين ايه؟ يبجي الباب يخط. بعد ما اعرفه ان لا يجوز ان يكذب ولا ولا ولا يبجي الباب يخط اقول له بص قل له ابويا بيقول لك قل له ابويا مش هنا. خلاص - [00:39:05](#)

يطلع يفتح الباب ويقول له ابويا مش هنا. يدخل اقول له انت كذبت ليه احنا متفقين ان لا تكذب طب انا مش هنا لا تكذب المرة الجاية لا تكذب يبجي المرة الجاية اقول له ابويا مش هنا يقولها برضو. مرة واثنين وثلاثة وعشرة وعشرين الولد برضو ايه يسمع كلامه. وبرضو اه - [00:39:25](#)

ارجع اقول له نفس الكلام. ليه؟ لان الولد استيعابه على قدر سنه. لان احنا عندنا الالفاظ كما يقول البلاغيون قوالب الفاظ طالب المعاني ادي اللفظ. ده الكوباية دي جسم الكوباية ده القالب - [00:39:55](#)

اللي هو اللفظ والمائة اللي جوة دي هنشبهها بالمعاني. فالولد الصغير يقول قولوا نفس الالفاظ التي يقولها الكبير. انت بتقول لواحد صاحبك انا بحبك. او بتقول لمراتك انا بحبك. تمام؟ ابنك الصغير ابو ثلاث سنوات بيقول لك برضو انا بحبك - [00:40:15](#)

وبيقول لاه انا بحبك. الالفاظ واحدة ولا لا؟ يبقى القالب واحد. تمام؟ لكن شعورك انت بهذا الحب وبمعناه كشعور الولد؟ لا. يبقى المسألة بتبجي ازاى المائة اللي جوة دي كاملة تكون مليانة. فانت عندما تقول اللفظ - [00:40:45](#)

يكون المعنى على قدر اللفظ. المعنى من جوة ميان. الولد الصغير بقى المعنى عنده قد كده هو هو يقول القالب يقول اللفظ اللي انت قلته بالضبط. لكن لا يقصد من المعنى الا بهذا القدر - [00:41:15](#)

بعض الالباء يقدر يلاقي ابنه يقول له آآ يقول له آآ الكبريت اوعى تولع كبريت لان ممكن تولع فينا. فاهم يقول له حاضر. الاب يلتفت والواد الله! ياد مش انا لسه قايل لك دلوقتي اهو الكبريت؟ خلاص - [00:41:35](#)

ويضره. انت بتضره ليه؟ الولد لم يستوعب ما قلته. انت بتصر بعنك. او ما بيسمعش الكلام ما وسعش الكلام اه لان هو صغير. ولو كان يفهم الكلام صغيراً لكلفه ربه. سبحانه وتعالى. انما اجل - [00:41:55](#)

تكليف لحد ما يكبر والمعاني تبني تملأ القالب. عشان كده الولد الصغير احنا ينبغي ان نتعامل معه معاملة رفيقة. ليه القارب اه بيقولوا صح زي الكبير. لكن المعنى اللي جوة القالب ينمو شيئاً فشيئاً يوماً فيوماً يوماً فيوماً. كده - [00:42:15](#)

ولا مانع انك انت دائماً تستشير ولدك. وتشركه معك في اي قضية تختارها. يعني مسلاً تقول له يا ابني لو معك فلوس هتعمل بها ايه؟ ممكن يقول لك اجيب آآ بالونات وانفث - [00:42:35](#)

وتفرقع. اه فانت بتقول له طيب ما انت لما تفرقعها في الهواء كده تبقى كأنك ضيعت الفلوس. لا انت معك فلوس بقى لو مر بك واحد غلبان وواحد مسكين وبتاع جعان تقوم تدي له. تمام؟ سيبه اسبوع - [00:42:55](#)

اسألوا نفس السؤال. لو معك فلوس بقى هتعمل بها ايه؟ لو قال لك اجيب بالالين وافرقعها يبقى الولد نموه العقلي واقف لو قال الكلام اللي انت اوصيته به يبقى نمو العقل ماشي. تقوم تعرف مقياس الولد - [00:43:15](#)

تفكير العقل شكله ايه؟ هل هو واقف واقف؟ يبقى يستغنى فيها ويفضل طول عمره واقف كده؟ ولا عمال يرتقي فييرتقي بسرعة ولا بيرتقي ببطء؟ ما احنا اتعلمنا هذا الدرس من قصة ابراهيم عليه السلام مع ولده اسماعيل. لما قال يا بني - [00:43:35](#)

اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى؟ ايه رأيك في الموضوع ده؟ فكانت اجابة اسماعيل في غاية الرأي اوعى قال يا ابتي افعل ما تؤمر. تؤمر يعني ايه؟ يعني هذا الامر ليس في ملكه. ولا في - [00:43:55](#)

بل لك امر ولو كان الامر اليك ما ذبحتني. ده انا جيت لك على كبر وبعد ما كبرت سنه تسعين سنة جاء له اسماعيل. فكلمة تؤمر وهو

صبي صغير اثار الى ان اباه ينفذ مأمور - 00:44:15

له أمر فيفعل. وبعدين قال له ستجدي ان شاء الله من الصابرين. يا السلام على ان شاء الله دي. ان شاء الله ده استثناء. ومن استثنى لا يلام اذا خان - 00:44:35

عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم قال من استثنى لم يحنث. واحد قال والله العظيم اذا ما عملت كذا هعمل فيك كذا. وبعدين ما عملش يبقى حنث في اليمين يلزمه كفارة - 00:44:55

لكن لو قال والله العظيم ان ما عملت كذا ان شاء الله لافعلن بك كذا. ما عملش ما عليهوش حاجة. عشان كده الفقهاء يقول من قال لامراته انت طالق ان شاء الله لا يلزمه الطلاق. اذا لم يطلق. ليه - 00:45:15

قال لك ده استثناء ينفع العبد. فهو قال له ستجدي ان شاء الله من الصابرين لان القلب ينفسخ عزمه. فاذا انفسخ العزم كانه قال انا لا حول لي ولا قوة. انما المسألة موكولة الى الله عز وجل - 00:45:35

وانا لا استطيع ان اصبر. ممكن انت تقرأ سيرة حد من العلماء تلبس الدور. ابن تيمية مسلا مش عارف ايه وراحوا خدوه وحطوه في السجن وثبت على الحق وبتاع انت عمال تقرأ سخنت سخنت فتقول لنفسك لو جم خدوني دلوقتي وكرباجوني وموتوني ومش عارف ايه انا هبقى زي الجبل - 00:45:55

خلاص هو بس انت بس ما ها اديك تعال عايزين ايه؟ انا اللي عملت كل حاجة. هات بقى اما وقع بس ارحموني. ها يبقى عزم القلب بينفسخ. عزم القلب ينفسخ. فانت ما تجيش بقى في الملمات والمصائب وتصور انك انت هتبقى جدع - 00:46:15

كويس وزابت. فاسماعيل عليه السلام يقول ستجدي ان شاء الله من الصابرين. فيعني لم الى نفسه وجعل المسألة موكولة الى الله عز وجل فثبته. فالقصد يا اخوانا يبقى الواحد وهو بيربي الولد يقوم يستشيريه بقى في اي يجيب اي مسألة - 00:46:35

يفترض اي مسألة لها قيمة. وبعدين يقول له الكلام يشوف اجابة الولد الاول ايه وبعدين يجاوب الاجابة الصحيحة. وسببه بقى يوم يومين ويسأله نفس السؤال ويراقب هذا النمو العقلي. خلاص؟ فانت لما تقول له اذا النبي عليه الصلاة والسلام قال لك قولوا او سمعت الله عز وجل يقول لك قوله - 00:46:55

وقال لك اهل الارض اجمعون. افعل كذا كذا على الخلاف يا بني لا تفعل. وتبتدي تتعاهد هذا الاصل الكبير مع الولد من الصغر انه لا يضع في مقابل النبي صلى الله عليه وسلم احدا على الاطلاق. يطلع الولد عنده الدين سجية. النصوص كانت - 00:47:15

سهلة على الصحابة لانه لما كان يسمع النص ينفذه. فكان سهل انه ايه؟ انه ينفذ النص كما يتنفس. بقى عنده ملك او سجية خلاص؟ يعني في صحيح ابن حبان من حديث ابي المصباح المقراني قال كنا نغزو بلاد الروم - 00:47:35

وكنا تحت امرة ما لك بن عبدالله الخثعمي. ومعنى جابر بن عبدالله الانصاري. فجابر بن عبدالله الانصاري قال رضي الله عنهما معه بقى ايه؟ الركوبة بتاعته الدابة. بس صاحبها وهو ماشي جنبها. فمالك - 00:47:55

ابن عبد الله القائد الجيش يعني بيقول لجابر ايه؟ اركب فقد حملك الله. انت ماشي جنب الدابة ليه؟ اركبها وريح رجلك فقال له جابر استغني عن قومي واصلح دابتي. بريحتها وفي نفس الوقت - 00:48:15

عن قوم اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله باعد الله عز وجل بينه وبين النار. خلاص اللي مخلي جابر ابن عبدالله - 00:48:35

انه ايه طول ما هو ماشي رجله عمالة تعفر وبتاع والقفار وده داخل مناخيره ولا يجتمع غبار ودخان جهنم في مسلم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. عايز ياخذ الفضيلة دي. فمالك بن عبدالله اليزني اللي الخثعمي كان بيكلم جابر - 00:48:55

وايه وهم متأخرين شوية عن الجيش. اول بقى ممالك بقى في وسط الجيش. قام منادي على جابر بصوت عالي. قال له اركب فقد حملك الله. فلما قال له الكلام ده ثاني فجابر فهمها. قال ده هو - 00:49:15

بيقول لي كده علشان انا اقول الحديث والدنيا دي كلها تسمع. خلاص؟ فلما فطن الى مراد ما لك رفع صوته ايضا في الاجابة. فقال بصوت عال استغني عن قومي واصلح دابتي. اني سمعت رسول - 00:49:35

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ايه؟ ها؟ من اغبرت قدماه في سبيل الله باعد الله بينه وبين النار. اول ما جابر ابن عبدالله قال الكلمة دي فتواثب الناس عن دوابهم. كل - [00:49:55](#)

فما رأيت يوما اكثر منه ماشيا كما رأيت في هذا اليوم. ايه رأيكم الاستجابة دي. اسمع من اتبرت قدماه كله يقفز من على الدابة ينزل على الارض. لذلك عزوا وكان - [00:50:15](#)

جديرين بان يؤيدهم الله عز وجل بالملائكة. وبسلاح الرعب. سلاح الرعب ده مخصوص هذه الامة بس تستحقه. يعني احنا مسلا بنسمع عن الاعاصير اللي عمالة تضرب البلدان. الاعاصير زي ما انا سامع النهاردة طبعاً الكلام من حوالي خمس ست سنين برضو اعصار ضرب بلد من البلدان كانت الخسائر المبدئية - [00:50:35](#)

في اربعين مليار دولار. وطبعاً احنا طبعاً كلنا عارفين ان الارقام غير حقيقية. الارقام الخسائر لا حقيقية واي دولة في الدنيا لا يمكن تقول الارقام الحقيقية للخسائر. ابدأ من باب رفع الروح المعنوية والكلام ده. اربعين مليار دولار - [00:51:05](#)

لو انت داخل في معركة ما عدوك وهتضربه يضربك ممكن تخسره اربعين مليار دولار في يوم اهو ربنا خسره اربعين مليار دولار. في يوم. خلاص؟ بعدها تسعة وعشرين يوم ضرب الاعصار جزيرة ايضاً من الجزر. وصغيرة جداً. كانت الخسائر المبدئية - [00:51:25](#)

لهذا الاعصار خمسة خمسة مليارات دولار. يعني في شهر تلاتين يوم الخسائر المبدئية خمسة واربعين مليار دولار. فلماذا نفر من الله؟ وهو القوي العزيز. لا سيما واحنا عائشين الهزائم كل يوم هزيمة كل يوم بنشرب الهزائم. ونورث الهزائم لجيلنا وابنائنا. يطلع ابنائنا - [00:51:55](#)

يرون اننا قوما لسنا قوما اعزاء. شربنا الذل والهزيمة والعار وعشنا على كده. سلاح الرعب النبي صلى الله عليه وسلم قال لما جه يفسره يعني ونصرت بالرعب مسيرة شهر. يعني ايه مسيرة - [00:52:25](#)

يكون بيني وبين عدوي مسافة لو قطعتها اقطعها في شهر كامل هو مرعوب من مع هذا البعد ادي سلاح الرعب. وقذف في قلوبهم الرعب. لكن النهاردة هو اذا مكن لنا ونحن بهذا الحال ما الفرق بيننا اذا ملكنا وبين الكافرين؟ ايه الفرق يعني؟ بلاد - [00:52:45](#)

المسلمين مليانة احزاب. كل حزب له تصور في الحياة اذا حكم الحزب له برنامج. كان الله عز وجل ما انزل كتابه ولا ارسل رسولا. علشان الاحزاب دي كلها بتضع تصورات جديدة للحياة - [00:53:15](#)

وتضع معايير جديدة للحياة. وكل ده خارج الاسلام. طب والاسلام؟ قال لك الاسلام في المساجد تعبد ربنا وتعيط زي ما انت عايز جوة الجامع. اذا خرجت من عتبة المسجد يحكمك القانون - [00:53:35](#)

اذا انت تمشي في الدنيا بامان القانون وليس بامان الاسلام. علشان كده انت ممكن وتسأل واللي لابس ميكرو جيت يعدي وياخد تعظيم سلام. ليه؟ لانك لا تمشي في الدنيا بامان الاسلام. الاسلام يقول الطائع لربه عز وجل يمر. ويوقر ويدافع عنه. والعاصي يؤدي - [00:53:55](#)

فلما يكون اي بلد من البلدان فيها حزب واثنين وثلاثة واربعة ومسموح بقيام احزاب اخرى. وكل حزب لا ينطلق ومن دينه انما له تصور خاص يحقق مصالحه يحقق مآربه. يبقى احنا لو لو حكمنا هل ممكن - [00:54:25](#)

نغير خريطة العالم بامثال هذه الاحزاب. طبعاً لا يمكن. ولذلك لا يمكن لنا ابدأ الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور. لم يمكن لك لان هو له - [00:54:45](#)

عاقبة الامور. المشركون الان يرمون القمح في المحيط. ويرمون الدقيق في المحيط هنا اللبن في المحيط حفاظاً على السعر العالمي وتلت الكرة الارضية يموت جوعاً. لو ملك المسلمون هيمكن ان - [00:55:05](#)

عند المسلمين فائض يرمونه في المحيط ويتركون هؤلاء يموتون وهم يسمعون نبيهم صلى الله عليه وسلم يقول لك في كل كبد رطبة اجر. ويسمعون النبي صلى الله عليه يقول دخلت امرأة بغى الجنة في كلب سقته. امرأة بغى يعني تتاجر - [00:55:25](#)

بعرضها ما زالتش مرة ولا اثنين ولا ثلاثة ولا اربعة زنت الف مرة. لو قلنا لاي رجل دارس شريعة امرأة زنت خمسين مرة وسقت كلباً. هل يمكن سقيا الكلب ديت تغفر زانية واحدة؟ الجواب - [00:55:55](#)

لو سقت كلاب الدنيا لو سقت كلاب الدنيا لكن النبي صلى الله عليه وسلم يقول قالت امرأة بغي الجنة في كلب سقته. نزلت تشرب من البير طلعت فوق لقت كلب يلهث الثوب - [00:56:15](#)

ومن العطش ما فيش معها ماعون ولا طبق ولا بتاع لم تجد الا موقها والحزاء بتاعها نزلت صعب على سعر عليها يعني ملت المفسقة فشكر الله لها فغفر لها. لا يسأل عما يفعل. اه دي حاجة يعني وفي المقابل - [00:56:35](#)

دخلت امرأة النار في هرة. وكمان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجعلوا الدواب كراسي الدابة تركبها وهي ماشية. لكن اذا وقفت انزل من على ظهرها ما تعملهاش كرسي. شف الفرق - [00:56:55](#)

الدواب مش بالبني ادمين. الفرق بالدواب. وعندنا عندنا كتاب للحافظ السخاوي. رحمه والله في حكم الاسلام في الدواب. فلو ملك المسلمون يمكن ان يفعلوا هذا الذي يفعله الكافرون ابدًا. ولذلك خسر العالم كثيرا بتخلف المسلمين عن دورهم. واحنا الان بنواجه - [00:57:15](#)

حملة تغريبية كاملة. اصول الاسلام نفسها بدأ يبقى فيها نقاش. والكفر البواح بينشر في ديار مسلمين باسم حرية الرأي. في احد آ الدروس واحد شاب ارسل لي كتابا. الكتاب ده مؤلفه واحد - [00:57:45](#)

ومنشور ديوان شعر. المقدمة بيقول فيها هذا الكاتب يا رب ليه يا رب رحمتك ما بتجيش. يا رب كفاية تطنيش. والله يا اخوانا انا اقول العبارة كما هي واحد يقول لربنا كده كفاية تطنيش! وعايذ بقى المصري ينزل! هؤلاء هم الذين - [00:58:05](#)

تضيّقوا الديار واغلوا الاسعار وهم اللي اخروا النصر. عشان كده المسألة يعني لها جذور عميقة بسبب تفريط الاءاء في تربية ابنائهم. يبقى احنا بقى الجيل بتاعنا جيلنا احنا عشان دقيقة واحدة بس - [00:58:35](#)

الجيل بتاعنا جيل ابائنا الذي شرب كل الهزائم. نقل لنا الهزائم ايضا. واش كان الشعار كل عيش بس احنا بقى مش عايزين نغلط هذه الغلطة. يبقى نربي اولادنا تربية صحيحة. يبقى التمكين ممكن يجي مش جيل ابنائنا - [00:58:55](#)

الابناء ابناؤنا لكن سيأتي التمكين لكن اللبنة الاولى البذرة الاولى دي بالسمع والطاعة لله عز وجل ولرسوله صلى الله عليه وسلم يمكن حينئذ ان نسترد بعض ما وهبه الله عز وجل لهؤلاء الصحابة الكرام. اتفضل يا اخي - [00:59:15](#)

فنحن نريد ان نعلم ابناؤنا السمع والطاعة لكنه لن يسمع او يطيع الا اذا عرف قدر الامر. قدر الأمر وهو الله عز وجل يعرف قدره ويوقره ويعرف قدر النبي صلى الله عليه وسلم ويوقره. اذا قام كل منا بتربية ولده تربية - [00:59:35](#)

صحيحة فلا شك ان هذا يؤثر على الجيل كله. يسمعون ويطيعون ولا يخالفون فلاجل هذا الصحابة كانوا اذا يعني سمعوا الامر من النبي صلى الله عليه وسلم لا يقول الواحد واجب ولا مستحب انما كان - [01:00:05](#)

بادروا الى تنفيذه كما لو كان واجبا. ولذلك كان يصل الى سقف التنفيذ. هو لما يأمر آ كما في حديث ابي الهيثم ابن التيهان. ابو الهيثم ابن تيهان ده صحابي جليل آ كان له آ بستان - [01:00:25](#)

فجاع النبي صلى الله عليه وسلم يوما فخرج فوجد ابا بكر قال ما اخرجك يا ابا بكر قال خرجت لارى النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. هو جوعان. بس ما قالوش - [01:00:55](#)

السبب الحقيقي جاء عمر فمشيوا لحد ما لقوا عمر بن الخطاب ما اخرجك يا عمر؟ قال الجوع فقال النبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي اخرجني. وخدوا بعضهم وراحوا على بيت ابي الهيثم ابن التيهان - [01:01:15](#)

سألوا عنه موجود قالت امرأته ذهب يستعذب لنا الماء خلاص؟ هم لسه واقفين جاء ابو الهيثم ابن التيهان ورحب بهم وقال ما احد اليوم ما اكرم اضيافا مني واتى بعذق سبابة بلح كاملة ووضعها امام النبي - [01:01:35](#)

صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هلا تخيرت لنا من رطبه؟ قال كلوا انتم مش يبقى لكم حرية الاكل ذهب ليذبح عنزة. قال اياك والحلول. لا تذبح حلوبا. المهم - [01:02:05](#)

كل ده ابو الهيثم بيعمل الكلام ده بنفسه. اكله وشربه وحمدوا الله عز وجل. وقال له النبي صلى الله عليه وسلم اه اليس لك خادم؟ قال له لا. قال اتئني غدا. كان جاي بقى اعبد من البحرين - [01:02:25](#)

فالمهم لما جا له ثاني يوم قال له ايه؟ انتقي عبدا. كان في اتنين وصلوا. قال له انتقي واحدا منهما فقال يا رسول الله اختر لي. فقال صلى الله عليه وسلم المستشار مؤتمن خذها - [01:02:45](#)

فاني رأيته يصلي. طبعاً مش معناه ان انا ما بصليش. ها؟ لكن ممكن يكون له هيئة حسنة بتاع عليه سمته. قال له خذ هذا. قال خذ واحسن اليه. خل بالك اللي ما عندوش خاتم. وده هيكفيه المؤمن - [01:03:05](#)

فلما اخذوا ودخل به البستان. فقالت له امرأته ماذا اعطاك النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال اعطني عبدا وقال لي احسن اليه. قالت يا ابا الهيثم ما انت بباليغ وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان تعتقه. اه طب ما انا احسن اليه طب ما اخفف - [01:03:25](#)

الشكر طب ما احسن ايدي باي حاجة البسه برده ومعافري انا وهو نبقي مع بعض كده. لأ ما كانوش يعرفوا الكلام ده اذا امر بالامر وصل الى السقف. هم كده اتعودوا على كده. فقال له - [01:03:55](#)

انت حر. اه طب هو النبي صلى الله عليه وسلم اداه له ليه؟ ما هو لما لقاه تعبان وشقيبان ورايح وهو بيخدم نفسه فاداهوله. لكن لما يقول له خذ واحسن اليكم الست الصالحة دي تشير عليه تقول له ما انت بباليغ وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان تعتقه - [01:04:15](#)

فشوف كيف فعل فعل ابو الهيثم برضه ابو طلحة الانصاري ذاك الرجل الجواد ليلة من الليالي عمال يتقلب في الفراش بتاعه. مش جاي له نوم. امرأته المرأة العاقلة التي لو وزع عقلها على نساءنا لضجنا من عقول نساءنا. الرساوة بتاعتهم ومن عقلهم والكلام ده. لو عقلها بس يتوزع على النساء - [01:04:35](#)

كلنا. ام سليم رضي الله عنها. امرأة ابي طلحة. شافته عمال يتقلب في السرير ومش جاي له نوم. قالت ما لك يا ابا طلحة؟ ارادك منا امر يا سلام على الكلمتين بكل ما اقراهم جلدي ينمل. اراك منا امر فاعتبك - [01:05:05](#)

يعني انا غلظت في حاجة اعتزرها الست بقى جوزها مش اتقلب على السرير اتقلب على البلاط ها ما لك يا جدع! ما لك يا راجل! ها! اه مسألة الملاحزة دي قلت - [01:05:35](#)

قلت غباء المرأة بسبب ان الامهات ما ربوا النساء. الست العاقلة اول يوم تدخل يدخل عليها زوجها تبقى منشغلة بمفاتيح شخصية هذا الزوج. كيف ترضيه لازم يصرح مية مرة انا بكره الحاجة ديت ما تعملهاش. لأ تتعلم بقى اذا خد نفس وما اتكلمش - [01:05:55](#)

يبقى عايز يقول ايه؟ بص للسقف يبقى عايز يقول ايه. والست تقدر توصل للمرحلة دي بسهولة. لو انها راقبت مفاتيح واية ذلك معلش انا بطلع كثير لكن اهو كله فايده. اية ذلك ان الام لما - [01:06:25](#)

ولد صغير بيصرخ الولد اللي بيصرخ ده بيصرخ بسبب تلت حاجات وممكن تزيد لاربعة ولا اي حاجة لكن تلت حاجات اما انه بيصرخ لانه جائع واما بيصرخ لانه عنده مغص واما بيصرخ عايز يتشال عايز حد يشيله. الام - [01:06:45](#)

هي شغالة في المطبخ منهمكة. الواد يصرخ مرة تلاقى سابت شغلها وجرت عليه. ومرة تسييه يرن ايه اللي خلاها تجري في المرة دي وايه اللي خلاها تصبر على صراخي في المرة الثانية؟ هي عارفة كل صرخة لها رنة - [01:07:05](#)

سرقة المغص لها رنة. انت لو قلت لها اوصفي لي الرنة دي تقول لك ما عرفش. هي حاجة كده بتدخل في قلبي اعرف اللي عنده مغص. اعرف انه جعان. اعرف انه بيدلع. الرنة دي كيف لاحظتها المرأة - [01:07:25](#)

مع ان الفرق بينهم يعني لا يدرك الا بالقلب. كما انها وصل فهمها الى التمييز لأ ده فهم الرجل اسهل من كده. يتوم تراعيه دي بتكبر في قلبه جدا. اوي - [01:07:45](#)

ده شف عائشة رضي الله عنها لما في الحديث في الصحيحين لما احنا في نساء ببسمعوننا؟ ها؟ طيب ماشي حلو اوي ها بس انا مش عايزهم يزعلوا لما قلت غباء المرأة يعني. هو برضو فيهم اغبيا وفيهم ازكية برضو. والرجالة فيهم كده برضو - [01:08:05](#)

اه في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان الصحابة يتحرون بهداياهم ليلة عائشة عارفين انها محببة للنبي صلى الله عليه وسلم. وحبيب حبيبي حبيب. فعلشان يوصل له لقلب النبي برضو والكلام دهوت وهو عند السيدة عائشة يقوموا يودوا الهدايا - [01:08:25](#)

فتكوم عندها هدايا كثير زوجات النبي صلى الله عليه وسلم الاخريات عندها هدايا ملت اوضة واحنا معندناش حاجة طب نعمل ايه في المسألة ديت فقال لك نرسل للنبي صلى الله عليه وسلم احب الناس اليه. يتوسط في العملية دي. فارسلوا فاطمة اللي هي حنة من النبي - [01:08:45](#)

عليه الصلاة والسلام. فالسيدة عائشة بتقول اه انا وانا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو في لحافي دخلت فاطمة لا تخطئ مشيتها مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم. بتمشي زي بالزبط. حركة ايديها وحركة جسمها زيه عليه الصلاة والسلام. فلما رآها - [01:09:05](#)

قال اهلا بابنتي. واجلس على السرير ما تريدين يا ابنتي؟ قالت يا رسول الله ان زوجاتك يسألنك العدل في ابنة ابي قحافة. ابنة ابي قحافة اللي هي عائشة. فالنبي عليه الصلاة والسلام فطن وعرف هي - [01:09:25](#)
ماذا تريد؟ قال بنيتي اتحبيني؟ قالت اجل. قال احبي هذه. خلاص خلصت. ما عدش كلام بعد كده. رجعت. وكنا ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مؤتمرات في بيته حداهن قاعدين كلهم في ايه في بيت واحدة مستنيين الياه؟ الرد. فدخلت فاطمة فقالت والله لا اراجعها فيها ابدًا - [01:09:45](#)

فارسلنا احب ازواجه اليه بعد عائشة الا وهي زينب بنت جحش رضي الله عنها ام المساكين. فدخلت زيد. برضو النبي صلى الله عليه وسلم برضو ايه والنبي في دخلت زينب فتكلمت واضجعت. قالت كلام تقيل - [01:10:15](#)
خلاص؟ يا عائشة رضي الله عنها تقول وهي التي كانت تساميني في ازواج النبي صلى الله عليه وسلم. احنا كفرسة يا ريهام تساميني في المنزلة الشاهد بقى من الحديث ده. قالت عائشة بعد ما السيدة زينب كلمتها كلمتين كده تقال يعني - [01:10:45](#)
قالت فنظرت الى وجه النبي صلى الله عليه وسلم. هل يكره ان انتصر؟ يعني لو رد لو رديت عليه هيزعل شف رعاية المرأة لزوجها. تبص لوشه. عارفة تقاسيم وشه ترد امتى وتسكت امتى؟ هو ده دي المرأة الصالحة؟ زوجها مش محتاج يقول لها انا - [01:11:05](#)
بتنكد لما تعملي كذا. وكل ما يبجي تنكد عليه يقول لها انا بتنكد انك تعملي كذا. فلما يسجل ساعة كاملة على انا باتنكد انا بتنكد انا بتنكد يقوم مشغل الياه؟ التسجيل. انا بتنكد انا بتنكد عشان الولية تنتبه - [01:11:35](#)
وتأخذ بالها وبرضو ما فيش فايذة. يبقى دي كيف تصل في قلب زوجها؟ ازاى ترتقي المرأة اللي زي دي؟ وهي غبية بهذه الصورة لا يمكن طبعًا تصل. لكن المرأة لما تكون لماحة والزوج طبعًا برضو بيبقى لماح يعرف المرأة فاهمة ولا لا. فاتبع مرضيه ولا لا؟ لا شك انها - [01:11:55](#)

تصعد على قبة قلب. فعشان كده احنا بنقول ام سليم ابو طلحة مش بيتقال في السرير مش جاي له نوم. تقول له انا غلطت لو انا كنت غلطت في حاجة قل لي وانا اعتذر بس عرفني غلط. هل رابك منا - [01:12:15](#)
شيء فنعتبك؟ فقال لها نعم حليلة المرء المسلم انت. ما فيش زيك. ولكن جاء بني مال ولا ادري ماذا افعل فيه. قالت يا ابا طلحة اقسمه في ارحامك. قرايبك وكان المال اللي وصل لابي طلحة ثلاثمائة الف درهم. فقال لها نعم الرأي - [01:12:35](#)
يعني كانت غايبة عنه. يعني هو لو عايز بقى يفرق التلتميت الف دول مش هيعرف يوديهم فين ابو طلحة؟ هيعرف يوديهم فين ثم انظر الى ام سليم كيف اشارت عليه؟ اقسموا في ارحامه. قال نعم الرأي. ونام - [01:13:05](#)
الصحابة دول جيل ليس له نظير. عشان كده اللي يتعدى على الصحابي لو فيه سلطان شرعي يؤدب تعدي على صحابي وانا يعني مش عايز يعني حد يتهمني بالمبالغة واقول ان اشراك نعل اي صحابي افضل من امة من هؤلاء - [01:13:25](#)
ان لعنه كان يغبر به في سبيل الله. كان يلبس النعل ده وهو يجاهد وما كانوا يمشون بالنعال الى معاصي انما الى مرض وهؤلاء ضجت الارض منهم ومن فسقهم ومن - [01:13:45](#)

ومن تعديهم. يسبون اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ويزعم الزاعم منهم ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ماتوا جميعا على النفاق ما عدا زد. ماتوا جميعا على النفاق. يعني يبقى ازا كل الاحاديث التي رواها وفيها الاحكام الشرعية نسقطها - [01:14:05](#)
لانه منافق. لانه فاسق. يبقى انا هصعد كل الروايات اللي هتيجي عن طريقه. يبقى هذا الضياع المبرم للدين. عشان كده تربية ابنائنا

على محبة هذا الجيل ده طوق من اطواق النجاة. واصحابي امانة لامتي - [01:14:25](#)

فاذا ذهب اصحابي اتى امتي ما توعده. فالصحابه امانة لهذه الامة. احنا نعلق اولادنا بهذا الجيل الفريد الذي لا نعلم جيلا جاء بعده قط مثله بل ولا اعلم جيلا قبله - [01:14:45](#)

احنا عندنا اصحاب موسى عليه السلام. ما الكلام الذي قاله موسى فيهم عليه السلام؟ قالوا الله عز وجل واختار موسى ماشي. انا عايزك تاخذ بالك كنت بتقول الكلمة اللي انا وقفت عليها. واختار موسى من قومه. في قومه - [01:15:05](#)
غلط؟ اه. الصح ايه؟ واختار موسى قومه. ما قلش منه قومه سبعين رجلا لميقاتنا. السبعون دول لما راحوا هناك في المناجاة قالوا لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا. دول افضل بني اسرائيل. عشان كده - [01:15:35](#)

لم يكن سياق واختار موسى من قومه مما يدل على انه لم يترك خلفه فاضلا. هم دول الفضلاء بس. هم دول قوم لو كان واختار موسى من قومه يبقى خد شوية فضلاء وساب شوية وراه. لان مين للتبعيض؟ لكن لما - [01:16:05](#)
اقرأ واختار موسى قومه يبقى هم دول بس. واللي سابهم وراه لأ افضل بني اسرائيل السبعين بقى النقاو من بني اسرائيل يقوم يروح يقول له لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا - [01:16:25](#)

امال اللي سابهم عملوا ايه عبدوا العجل. عرفت انهم غجر سابهم وراه. عبد العيد والنقاوة قالوا له لن نؤمن لك حتى نرى الله جاهرا. كان حكم موسى على السبعين الفضلاء دول ايه - [01:16:45](#)

بما فعل السفهاء منا يعني افضل سبعين عنده سفهاء امال اللي سابهم قراييه ايه؟ معه لا يوجد نبي حظي باصحاب كنبينا. اصحاب مباركين نحن لا نعلم نبيا من نحن لا نعلم شيئا عن حياة اي نبي من الانبياء ولا تفاصيل حياته - [01:17:05](#)
لا نعلم شيئا عن ابراهيم عليه السلام كيف كان يأكل؟ كيف كان يشرب؟ كيف كان يعامل نسأوه؟ كيف كان يعامل اولاده؟ كيف كان ينام اذ فكان يقوم ولا نعرف الكلام ده عن اي نبي. هو نبينا صلى الله عليه وسلم فقط. مين اللي - [01:17:35](#)

ينقل لنا كل هذا الكلام. اصحابه حتى قيل لخباب بن الارت رضي الله عنه اكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال قال نعم. فابش عرفك؟ دي صلاة سرية. قال - [01:17:55](#)

كيف كنتم تعرفون ذلك؟ قال باضطراب لحيته. هم بيصلوا ورا ولحية النبي صلى الله عليه وسلم تملأ ما بين عن الريب تزدهش كده لما كان هم يرقبونه في هذا. ويقول ابو حميد الساعدي قلت لارقبن صلاة رسول الله - [01:18:15](#)

صلى الله عليه وسلم. قام رايح قاعد جنبه وهو بيصلي. عشان يشوف بيعمل ازاى وبيتني صواب رجله ازاى ويبفلت صوابه ولا بيضمها والكلام ده يقوم يروح ياللا. ازواج النبي صلى الله عليه وسلم نقلوا كل شيء وكانوا يروحوا يسألوا عن عبادته في بيته وكان كيف كان يفعل في بيته - [01:18:35](#)

فما نعلم نبيا حظي بصحابتي خير وبر وتقى ووفاء كنبينا صلى الله عليه وسلم يبقى ايه؟ نبتلى بقى بالعقوق لهذا الجيل الكبير الفريد الذي نقل لنا هذا الدين بمثل هذا التفصيل؟ والله هذا عقوق ما نستقل به - [01:18:55](#)

ولا نستطيع ان نتحملة. عشان كده يا اخواننا تربية الاولاد على محبة هذا الجيل. بدل ما بتقول له مثلا بالليل حدوتة ابو وابو رجل مسلوخة ما نقول له حدوتة حد من الصحابة عشان يحفظ الاسماء الفاضلة ديت. اجيب له بقى ابو بكر الصديق واكرر عليه -

[01:19:15](#)

واصوغ الحكايات الهجرة ودخول الغار والكلام ده اصوغها باسلوب شيق حلو الولد يحب ويعتبر انه حدوتة وقصة بيسمعها قبل ما ينام يقوم يترك سمعه هذا القصص يطلع الواد متربي على ما تحدث هذا الجيل يحكون في قصة محمد الفتح واختم - [01:19:35](#)
الكلام بها ان امه كانت تأخذه على شاطئ البحر. وهو صغير وتحدثه ان بلادا وراء هذا الماء ان في بلاد وراء هذا الماء ينبغي ان ان يدخلها الاسلام. طلع محمد الفاتح بيحلم بركوب البحر. نفسه يرى ما هي البلاد لان هو طبعا لما يعني يرسل - [01:19:55](#)

وهو لا يرى شيئا. لا يرى غير الماء. ايه بقى البلاد اللي وراء الماية دي؟ فكان نفسه يعرف البلاد اللي وراء دي من الله عز وجل عليه وعلى جيشه ونال البشرى الاولى. اللي النبي صلى الله عليه وسلم قال فيها لتفتحن قسطنطين - [01:20:25](#)

ورومية. فليل يا رسول الله اي المدينيتين تفتح اولاً؟ قال قسطنطينية فتحتها محمد. فتح قسطنطينية اللي هي في تركيا. وحول كنيسة صوفيا الى مسجد. وآآ يعني قصة محمد الفاتح معروفة وتبقى روما وستفتح. بشارة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. ولكن - [01:20:45](#)

ليس بهذا الجيل. فانت اذا كان يعني ابوك قصر في تربيتك. وما فتحش عينك عن الاسلام اديك سمعت الكلام. يبقى قم بالواجب المنوط بك وربى ولدك. واختر ولده ولا دين وواقفهم لله عز وجل. ومش معنى الوقف لله انه لازم يطلع فقي. زي ما الناس يقول لك كل ما نقول وقف يقول لك فقي - [01:21:15](#)

ده في حكاية عجيبة جدا ان ولد كان في آآ في مدرسة ميري مدرسة يعني العام الحكومي. وبعدين الولد ده وهو سنه سبع سنين عمي. فلما عمي ابوه قام مطلع من المدرسة موديه الكتاب - [01:21:45](#)

القصة دي قيلت لشيخ من الشيوخ فتلا قوله عز وجل ويجعلون ما يكرهون. يعني الواد مية مية يبقى يتعلم طب وهندسة والكلام ده. ان اصابته افة يبقى بتاع لا انا عايزك توقف هذا الولد لله ويطلع زي ما هو عايز يطلع طبيب - [01:22:05](#)

يطلع مهندس يطلع اي حاجة بس يبقى لله. اذا كان طبيا سيكون لله. مهندسا سيكون لله. كناسا سيكون لله. مش لازم يعني يعني لما اقول لك اوقفه لله عز وجل لازم يطلع فيه ايه لان ممكن الولد ما يكونش عنده موهبة العلوم الشرعية. برضه ما انت لازم تراعي المسألة دية. انت نفسك اه يبقى عالم. لكن ليس عنده - [01:22:35](#)

الموهبة فخلاص لا نقف امامه ونقول له لا لازم تطلع يعني لازم تطلع. لا لكن اذا رأيت نباهة في الولد وجبت له المربين وقعدت مع طلاب العلم والشيوخ والكلام ده فرأيت فيه نبأ فتعاهد الولد. وان شاء الله في يعني اليوم الاخير اللي هو يوم الاثنين - [01:22:55](#)

القادم باذن الله تعالى في هذا المسجد هحاول اكتب يعني ايه نواة مكتبة آآ لطلاب العلم اللي هو بحيس ان اي واحد من الجلوس انفعل كده ونوى بقلبه ان هو يعبد ولدا لله عز وجل او يعني يوقف ولدا لله - [01:23:15](#)

تعالى في العلوم الشرعية ولا حاجة يبقى يعرف يشتري ايه. خلاص يبقى في كل فن من الفنون فن الحديث التفسير العقيدة اللغة اي حاجة من دي اكتب ثلاث اربع خمس كتب كنواة. مثل هذه المكتبة. نسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعنا واياكم بما علمنا - [01:23:35](#)

وان يعلمنا ما جهلنا وان يجعل ما قلناه وما سمعناه زادا الى حسن المصير اليه وعتادا الى يمن القدوم عليه انه لكل جميل كليل وهو حسبنا ونعم الوكيل السلام عليكم ورحمة الله - [01:23:55](#)